

## النص والإجتها د

[206] قد رخص رسول الله صلى الله عليه وآله فيها (287). وفي صحيح الترمذي (1) ان عبداً بن عمر سئل عن متعة الحج، قال: هي حلال، فقال له السائل: ان أباك قد نهى عنها، فقال: أرايت ان كان أبي نهى عنها وصنعها رسول الله صلى الله عليه وآله أم أمر أبي نتبع أم أمر رسول الله صلى الله عليه وآله؟ فقال الرجل بل أمر رسول الله صلى الله عليه وآله. قال لقد صنعها رسول الله صلى الله عليه وآله (288). إلى كثير من أمثال هذه الصحاح الصراح في انكار النهي عنها (289). على ان في حجة الوداع بلاغا لقوم يؤمنون، فراجع حديثها في باب حجة النبي من صحيح مسلم (2) تجده صلى الله عليه وآله قد اعلنها على رؤس الاشهاد، وكانوا

(287) صحيح مسلم ك الحج باب في متعة الحج ج

4 ص 55 طبع العامرة، سنن البيهقي ج 5 ص 21 و 22. (1) ص 157 من جزئه الاول (منه قدس). (288) راجع: صحيح الترمذي ج 1 ص 157 وفي طبع آخر ج 4 ص 38، تفسير القرطبي ج 2 ص 365 وفي طبع 2 ببيروت ج 2 ص 388، زاد المعاد لابن القيم ج 1 ص 194، وفي هامش شرح المواهب للزرقاني ج 2 ص 252. (289) بل عمر هو اعترف بمشروعيتها: قال والله اني لانهاكم عن المتعة وانها لفي كتاب الله ولقد فعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم يعنى العمرة في الحج ". راجع: سنن النسائي ج 5 ص 153. وقال عمر: قد علمت أن النبي صلى الله عليه وسلم قد فعله وأصحابه ولكن كرهت أن يظلوا معرسين بهن في الاراك ثم يروحون في الحج تقطر رؤسهم ". راجع: صحيح مسلم ك الحج ج 4 ص 46 ط العامرة. وراجع بقية الروايات والمصادر: في الغدير ج 6، مقدمة مرآة العقول ج 1 ص 205 - 249. (2) فراجع في ص 467 وما بعدها إلى ص 470 من جزئه الاول تجد ثمة فوائد جمة لا يستغنى عنها الباحثون (منه قدس).